

الوسيط في المذهب

كان بسبب آخر فيظهر تأثيره وقد قال القفال ما يطرأ على الهدى المسوق إلى الحرم بعد بلوغ الحرم لا يؤثر لأنه قد بلغ محله وخالفه الأصحاب لأن من اشترى في الحرم الهدى فتعيب قبل الذبح أثر ذلك فيه فأى أثر للسوق .

الثانى لو قال   علي أن أضحي بعرجاء ففيما يلزمه ثلاثة أوجه أحدها أنه تلزمه صحبة والثانى أنه لا شيء عليه كنذر الطيبة والثالث أنه لا يلزمه إلا العرجاء .

الثالث ضلال الشاة كتلفها وإنما نريد أنها لو وجدت بعد أن أوجبنا عليه البدل وقد ضحاه ففي انفكك الضالة قولان أحدهما أنه ينفك إذ لا وجه للتضعيف وقد ضحى البدل والثانى أنه يضحى أيضا لأنه الأصل .

وإن لم يكن قد ضحى البدل اقتصر على الأصل إلا أن يكون قد عين البدل بلفظه فأى الشاتين تذبح فيه أربعة أوجه أحدها البدل والثانى الأصل والثالث كلاهما والرابع يتخير أيهما شاء .

الحكم الثالث الأكل وهو جائز من المتطوع به وهل يجوز أكل الجميع أم لا تتأدى